

ملخص البحث

إهام، ٢٠١٢م. الرحمة في القرآن (دراسة موضوعية عن معنى الرحمة). البحث العلمي، شعبة التفسير

والحديث مشروع الخاص، كلية أصول الدين. المشرف الأول الأستاذ الدكتور عبد الله كريم

المجستير، المشرف الثاني الحاج ابن عربي الماجستير.

موضوع رحمة الله من المواضيع التي إهتم بها القرآن إهتماماً بالغاً، حتى انتشرت مفرداتها في

إثنتين وأربعين سورة، فهذه دلت أن رحمة الله من أهم المواضيع في القرآن لاستمرارية حياة المخلوق

وسعادتها في الدنيا ولاسيما في الآخرة.

هذه الرسالة عبارة عن البحث المكتبي أي إستخدمها الكاتب بحثاً مكتبياً لأن موضوع

هذا البحث متركز في تجميع البيانات من الكتب المتنوعة ذات العلاقة بالبحث، وهذا البحث داخل

في البحث الموضوعي، يتصف بصفة الموضوعية يعني تجميع البيانات القرآنية ذات الهدف الواحد

التي إشتراك في موضوع ما، وترتيبها مع الوقوف على أسباب نزولها، ثم تناولها بالشرح والبيان

وإفرادها بالدرس المنهجي الموضوعي الذي يجليها من جميع نواحيها وجهاًها.

فكلمة الرحمة لها معانٍ مختلفة وهي الرقة والعطف والإحسان والمغفرة والإنعام والإفضال،

وفي الإصطلاح هي حالة وجدانية تعرض غالباً لمن به رقة القلب، وتكون مبدأً للإنعطاف النفسي

الذي هو مبدأ الإحسان.

في هذه الرسالة أوضح الكاتب أن رحمة الله واسع جدا شملت الدنيا والآخرة، بالإضافة إلى ذلك، وعد الله أن يعطي رحمته إلى المخلوق جميعا، ويدخل فيها الناس، ولكن رحمة الله أنزلها في الدنيا لا يقل من رحمة واحدة لأن الله مئة رحمة، رحمة واحدة في الدنيا، وتسع وتسعون ليوم القيامة. كثير من الأسباب التي تعقب إلى نيل رحمة الله، معناه أن رحمة الله سينزل إلى من يريد أن يسع ليبحثها، وأوضح الكاتب أن النبي صلى الله عليه وسلم هو المثل الأعلى لنيل رحمة الله، حتى من يقتديه سعد في الدنيا ولا سيما في الآخرة برحمة الله.